

## التسهيل لعلوم التنزيل

@ 141 @ الاجتثاث أخذ الجثة وهذا في مقابلة قوله أصلها ثابت ! 2 2 ! هو لا إله إلا  
□ والإقرار بالنبوة ! 2 2 ! أي إذا فتنوا لم يزلوا ! 2 2 ! هو عند السؤال في القبر  
عند الجمهور ! 2 2 ! نعمة □ هنا هو محمد صلى □ عليه وسلم ودينه أنعم □ به على قريش  
فكفروا النعمة ولم يقبلوها والتقدير بدلوا شكر نعمة □ كفرا ! 2 2 ! أي من أطاعهم  
واتبعهم ! 2 2 ! فسرهما بقوله جهنم ! 2 2 ! هي جواب شرط فقد يتضمنه قوله قل تقديره إن  
تقل لهم أقيموا يقيموا ومعمول القول على هذا محذوف وقيل جزم بإضمار لام الأمر تقديره  
ليقيموا ! 2 2 ! من الخلعة وهي المودة ! 2 2 ! يريد الجنس ! 2 2 ! ذكر في البقرة ! 2  
! أي امنعني والماضي منه جنب يقال جنب وجنب بالتشديد وأجنب بمعنى واحد ! 2 2 ! يعني  
بني من صليبي وفيهم أجيبت دعوته وأما أعقاب بنيه فعبدوا الأصنام ! 2 2 ! يعني من عصاه  
بغير الكفر وبالكفر ثم تاب منه فهو الذي يصح أن يدعى له بالمغفرة ولكنه ذكر اللفظ  
بالعموم لما كان عليه السلام من الرحمة للخلق وحسن الخلق ! 2 2 ! يعني ابنه إسماعيل  
عليه السلام لما ولدته أمه هاجر غارت منها سارة زوجة إبراهيم فحمله مع أمه من الشام إلى  
مكة ! 2 2 ! يعني مكة والوادي ما بين جبلين وإن لم يكن فيه ماء ! 2 2 ! يعني الكعبة  
فإما أن يكون البيت أقدم من إبراهيم على ما جاء في بعض الروايات وإما أن يكون إبراهيم  
قد علم أنه سيبنى هناك بيتا ! 2 2 ! اللام يحتمل أن تكون لام الأمر بمعنى الدعاء أو لام  
كي وتعلق بأسكنت وجمع الضمير يدل على أنه قد كان علم أن ابنه يعقوب هناك نسلا ! 2  
أي تسير بجد وإسراع ولهذه الدعوة حيب □ حج البيت إلى الناس على أنه قال من الناس  
بالتبويض قال بعضهم لو قال أفئدة الناس لحجته فارس والروم ! 2 2 ! أي ارزقهم في ذلك  
الوادي مع أنه غير ذي زرع وأجاب □ دعوته